Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيوانـــات

امتلأ الجو برائحة دخان الشواء الشهية، فافتلأ صدر الشوّاء اعتزازاً، وزاد من حركة المروحة المصنوعة من ريش الإوز، المصبوغة بألوان زاهية، والتى كانت بيمناه، بينما امتدت أصابع يسراه لتلتقط قطعة من السفود وتدفع بها إلى فمه.

كانت الرائحة فاضحة، قوية، مغرية بما يكفى لأن تغامر القطتان فتقتربا كثيراً من موضع الشوّاء حتى صارتا على بعد أشبار قليلة من أصابع قدميه المدمّلَكَة الطّالّة من نعله المفتوح. ألقت القطتان نظرات سريعة مستريبة على حركة الأصابع المتململة لكثرة الوقوف، ولما اطمأنتا إلى أنه لا شىء يستحق القلق والخوف منها استرخى جسداهما، بينما راحت أبواق آذانهم الصغيرة تستجيب متحركة فى اتجاه صوت بوق سيارة مسرعة فى الطريق مرة، ولصراخ طفل مرة أخرى، ثم لنداء صاحب الشواء على العابرين ثالثة.

استقرت البيضاء المرقّطة بالأصفر على قوائمها الأربع فى وضع الانتظار، أما الرمادية المقلّمة بالرصاصى الداكن، ذات الفم الوردى المكتنز، فقد اتخذت وضع التطلّع وقد اشرأبّت بعنقها الرفيع، وبدأت الاثنتان فى إرسال تنويعات على لحن واحد: مياو.. مياو.